مفهوم الرأي العام – تعريفه – انواعه

مفهوم الرأي العام:

يقوم الاعلام بتشكيل الرأي العام الواعي عليه أن يقوم بتزويد المجاهير بكافة الحقائق والأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة عن القضايا والموضوعات والمشكلات ومجريات الامور الأمور بطريقة موضوعية وبدون تحريف بما يؤدي الى خلق أكبر درجة ممكنة من المعرفة والوعي والادراك والاحاطة الشاملة لدى فئات الجمهور المتلقين للمادة الاعلامية بكافة الحقائق والمعلومات الصحيحة عن هذه القضايا والموضوعات وبما يسهم في تنوير الرأي العام وتكوين الرأي الصائب لدى الجمهور في الوقائع والموضوعات والمشكلات المثارة والمطروحة. ومعنى هذا أن الغاية الأساسية من الاعلام ينبغي أن تكون هي الاقناع عن طريق المعلومات والحقائق والأرقام والاحصائيات، ونحو ذلك والاعلام الذي لا يستند على هذه الأسس لا يقوم على دعائم سليمة، اذ لابد أن يرتكز العمل الاعلامي على الصدق والصراحة ومحاطبة عقول الجماهير بهدف الارتقاء بمستوى الرأي العام وتنويره وتثقيفه لا خداعه وتخديره.

وتؤكد الدراسات العلمية والحقائق العملية وجود علاقة ايجابية بين مدى تصديق رجل الاعلام ومدى زيادة فرص التعليم أو التغيير في اتجاهات الرأي العام، حيث أن درجة الثقة في رجل الاعلام يترتب عليها ضمن مجموعة من العوامل الأخرى مدى نجاحه في التأثير على الرأي العام.

ولتكوين الرأي العام المستنير نتيجة للاعلام الصادق فانه لابد من دراسة المجاهير دراسة عالية وافية ودقيقة واعداد المواد الاعلامية المناسبة لها في الزمان والمكان والظروف التي تناسب هذه الجماهير أما الرأي العام المصطنع فانه لا يقوم على أساس من دراسة الرأي العام، ولكنه يقوم على الدعاية الجوفاء التي تستند على الاكاذيب بهدف تخدير المجاهير وشل قوة التفكير فيهم وايقاظ غرائزهم والعبث بها عن طريق القصص الخرافية والاكاذيب والخداع.

أن معظم معلوماتنا نحصل عليها عن طريق وسائل الاعلام لا تعني أن هذه الوسائل مسؤولة مسؤولية كاملة عن تشكيل آرائنا نظرا لأن هناك عوامل وسيطة تتدخل في تشكيل هذه الا رَاء وفي تعديلها أو تدعيمها وهذه العوامل الوسيطة هي:

١- الاستعدادات الثقافية والسياسية والنفسية السابقة للفرد والعمليات الانتقائية المتصلة بالفرد، مثل : انتقاء التعرض وانتقاء الادراك وانتقاء التذكر.

٢- الجماعة وتقاليدها التي ينتمي إليها أعضاء الجمهور.

٣- تقل مضمون وسائل الاعلام عن طريق الاتصال الشخصي المباشر.

٤- ممارسة قيادة الرأي.

٥- طبيعة وسائل الاعلام في المجتمع القائم على التنافس الحر، أو الظروف الاجتماعية والسياسية التي تعمل في اطارها وسائل الاعلام.

تستخدم وسائل الإعلام أساليب مختلفة في التأثير على المتلقين من بينها الدعاية ،الإشاعة افتعال الأزمات، إ شاعة الرعب، هذه الأساليب يتم استخدامها من اجل ما يطلق عليه بالحرب النفسية التي تستهدف تدمير واحباط معنويات المتلقين للوسائل الإعلامية .

لم تكن ظاهرة الرأي العام وليدة العصر الحديث فهي قديمة قدم المجتمع الإنساني، إذ كانت الأنظمة الاجتماعية السائدة آنذاك تولي لاراء الناس أهمية كبيرة وتستطلع أفكارهم المختلفة للوصول إلى القرارات السليمة، فقد عرفت الأمم والشعوب منذ القدم نوعا من الاتفاق العام الذي يشبه إلى حد كبير مفهوم الرأي العام في الوقت الراهن.

ونتيجة ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال ازداد الاهتمام بالرأي العام الذي يمنح الافراد فرصة للتعبير عن آرائهم في الحياة السياسية. الرأي العام يدرس كظاهرة من خلال اتجاهين :

الاول دراسة الافراد والجماعات والثاني تأثير وسائل الاتصال على الافراد والتقدم التكنلوجي الذي تجاوز حدود الزمان والمكان بحيث يمكن صياغة رأي عام بعيداً عن الاسرة والمدرسة والجماعات المرجعية.

اذن وسائل الاتصال لها تأثير على الافراد وتكوين رأي عام على مستوى محلي ودولي واقليمي

كيف يظهر الرأي العام ؟

يظهر الرأي العام بخطوتين الاولى اختلاف الرأي والثانية تقارب وجهات النظر ولو لم يتحقق الاجماع اذ من الممكن ان يكون هناك رأي اغلبية حول قضية

لم تكن ظاهرة الرأي العام وليدة العصر الحديث فهي قديمة قدم المجتمع الإنساني، إذ كانت الأنظمة الاجتماعية السائدة آنذاك تولي لاراء الناس أهمية كبيرة وتستطلع أفكارهم المختلفة للوصول إلى القرارات السليمة، فقد عرفت الأمم والشعوب منذ القدم نوعا من الاتفاق العام الذي يشبه إلى حد كبير مفهوم الرأي العام في الوقت الراهن والذي تمركز في قمة الدراسات العلمية الحديثة التي تؤصل للتطور الديمقراطي والمشاركة السياسية، أو تلك التي تبحث في الاتصال والاجتماع السياسي للرأي العام، وقد تزايد الاهتمام به بدرجة كبيرة لاسيما في الدراسات المعاصرة، بفعل ثورة المعلومات وتقنيات الاتصال التي تمنح فرصاً واسعةً للأفراد للتعبير عن آرائهم في الحياة السياسية المعاصرة.

هو تكوين فكرة او حكم على موضوع او شخص ما, او مجموعة من المعتقدات القابلة للنقاش وبذلك تكون صحيحة او خاطئة, وتخص اعضاء في جماعة او امة تشترك في الراي رغم تباينهم الطبقي او الثقافي او الاجتماعي, فيعترض ذلك مع الراي الخاص الذي يشير الى امور ومسائل شخصية تتعلق بفرد واحد. والراي العام هو ذلك التعبير العلني والصريح الذي يعكس وجهة نظر اغلبية الجماعة تجاه قضية معينة في وقت معين.

وتشير عبارة الراي العام الى راي الشعب, او في الاقل الى راي غالبيته . ولكن الامر ليس بهذه البساطة تمام, ذلك لان الناس اراء ثابتة عديدة في كثير من مناحي الحياة وهي اراء تتبع الثقافة المترسخة والديانة السائدة ومن استعدادات اخرى قد تكون موضوعية, ثم هناك حقيقة انه اذا كان التعبير عن الراي جزءا من حرية الانسان في ممارسة ارادته, فقد لا يكون هذا الانسان الممارس للحرية, مالكا لحق السيطرة على العملية التي بواسطتها تتشكل هذه الارادة , وهذه الآراء قد تكون نابعة من حالات انسانية مختلفة مثل تلك المتعلقة بمفاهيم مثل: الاتجاه والسلوك والعاطفة والعقيدة والحكم.

لكن الراي العام هو راي غالبية افراد الشعب في موقف معين ذي اهمية واسعة, اي ان هذا الراي متصل بالمسائل المختلف عليها وذات الصالح العام, وهو ما يمكن ان يمارس تأثيرا على سلوك الافراد والجماعات والسياسة العامة للدولة, والاهم ان هذا الراي العام يتكون نتيجة لنقاش الحر داخل المجتمع, اي انه تفاعل منظم ينتج عن عملية الاتصال والتفاعل بين هؤلاء الافراد . والمناقشة هي التي تمنح المجتمع سمته التطورية لان المجتمعات القديمة او المتخلفة غالبا ما تعتمد على نمطية السلوك والتفكير في اقرار نظرتها تجاه

الاشياء, فالمناقشة تمنح الراي العام مصداقيته في التكون والظهور باعتباره بعيدا عن ان يكون نتاج فرد واحد, بل انتاج مناخ عام وتفاعل مئات من مجموعة مؤثرات متداخلة, وهو الامر الذي يطبع الراي العام بطابعه الاجتماعي الذي غالبا ما يوصف بانه قبل كل شيء ظاهرة اجتماعية " وهو ما يعني انه " اذا كان الراي العام ينشا ويتطور في وسط اجتماعي له بيعته واطره التأسيسية فانه يظل بلا ريب مرتبطا به ويحمل خصائصه الذاتية المميزة" . فضلا عن لن يظل مرتبطا بأهداف هذا الوسط والجهود التي تبذل للوصول الى تحقيقها" .

وبالرغم ان هناك من يرى انتماء قويا للراي العام الى جانب النفسي بدعوى ضرورة عدم تغافل حقيقة ان الراي العام يندرج في اطار الاتجاهات وهو الموضوع الذي يندرج في اطار علم النفس الاجتماعي, وطبقا لهذا الراي فان الدراسة الدقيقة للراي العام هي دراسة غير واقعية , اذ اغفلت بعض المفاهيم النفسية المهمة التي تؤثر في الراي العام وتتأثر به مثل مفاهيم السلوك والشخصية والاتجاهات والتفاعل وديناميةالجماعية, وهي مفاهيم تنتمي الى مجال علم النفس بوجه عام, او علم النفس السياسي او الاجتماعي بشكل خاص, ومن هذا المنظور فان كل فرد, بغض النظر عن مستواه الفكري او الاجتماعي او الاقتصادي, يمتلك رايا تجاه الحوادث والقضايا المختلفة , اي ان وجهة النظر التي تقول ان الراي العام هو الراي السائد بين اغلبية الشعب الواعية تكون الصحيحة فقط حين يعني الوعي " التعرض الى الاخبار والمعلومات وليس الاشارة الى الحالة الثقافية والفكرية" .

اما القول انه يشترط موافقته التشريعية والسير في حدودها, من اجل تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم, وترتبط اتجاهاته بالولاء القومي والوطني والديني لافراد الامة, فلا يعبر سوى عن وجهة نظر دينية او سياسية معينة, برغم التسليم بمدى التعقيد في تركيب وتشكيل الراي العام, بغض النظر عن مجمل المؤثرات والانتماءات الاخرى, انما يرتبط بثلاث صور رئيسية :

١. اثارة المسالة .
٢. المناقشة حول المسالة والحلول المقترحة تأييدا او معارضة .
٣. الوصول الى اتفاق .

تعريف الرأي العام:

اختلف الباحثين في تعريف الرأي العام باختلاف تخصصاتهم في السياسة والاجتماع وعلم النفس السياسي .

عرف جيمس برايس ودوب الرأي العام على انه اصطلاح يستخدم للتعبير عن مجموعة من الاراء التي يدين بها الافراد المنتمون الى جماعة اجتماعية ازاء مسائل تؤثر على مصالحهم العامة والخاصة.

اما فلويت البورت عرف الرأي العام على انه موقف عدد من الافراد يعبرون فيه او يطلب منهم التعبير فيه عن اقتراح محدد وله اهمية واسعة من حيق العدد او القوة ومن المحتمل ان يؤدي الى تأثير مباشر او غير مباشر في تحقيق الهدف المنشود.

يعرف احمد بدر الرأي العام في كتابه صوت الشعب بأنه هو التعبير الحر لرأي الاغلبية ولرضى الاقلية في مسألة من المسائل العامة المختلف عليها على ان تكون درجة الاقتناع والثبات عليها كافية للتأثير على السياسة العامة والامور ذات المصلحة العامة

يعرف الدكتور مختار التهامي في كتابه الرأي العام والحرب النفسية الرأي العام بأنه وجهة نظر الاغلبية تجاه قضية عامة معينة في زمن معين، تهم الجماهير وتكون مطروحة للنقاش والجدل بحثاً عن حل يحقق الصالح العام.

كما عرفه كلوريدج كنج الحكم الذي تصل أليه الجماعة في مسألة ذات اعتبار عام بعد مناقشات علنية واقعية

ويعرف الدكتور محمد عبد القادر في كتابه الاعلام والدعاية الرأي العام بأنه الحكم الذي تصل اليه الجماعة في في قضية ذات اعتبار ما. ويشترط الدكتور محمد شروط منها

١- **ان تكون هناك مناقشات وافية حول القضية المطروحة.**

٢- **ان يكون الاتجاه الذي تتخذه الجماعة متفق عليه.**

٣- **ان تكون القضية مثاره من قبل قادة الرأي ووسائل الاعلام والهيئات العامة .**

من خلال التعاريف نستنتج ما يلي :

١- ان كل التعريفات تجمع على ان تكون القضية المثارة لابد ان يتحقق حولها الاقناع الذي يتطلب التواصل لمناقشة مختلف الآراء ونقد الافكار المعارضة والاستعداد لقبولها ان ثبت صحتها.

٢- الرأي العام لا يتألف من الاراء الفردية ولا من الاكثرية العددية لانه ليس استفتاء ولا اقتراع

ما الفرق بين الرأي العام والسخط العام ؟

الرأي العام هو ما يصل اليه المجمتمع الواعي بعد تقليب وجهات النظر المختلفة . فالرأي العام يأتي بعد البحث والمناقشة وهو قوة خالقة ومؤثرة.

اما السخط العام هو ما تصل اليه الجماهير متأثرة برجل واحد فقط او فكرة واحدة او زاوية واحدة

الوعي الحقيقي لبلدان العالم تقاس على اساس قوة الرأي العام لا على اساس السخط العام الا ما ندر وفي ظروف معينة .

ما الفرق بين الرأي العام والعادات والتقاليد ؟

الرأي العام يدور حول مسألة هي موضع نقاش وجدل اما العادات والتقاليد فهي قد ترسخت عبر العصور في اذهان الجماهير ولم تعد مثار نقاش عام الا في وقت الثورات الاجتماعية الجذرية.

هل من الضروري ان يكون الرأي العام فيه هناك اجماع بين الناس ؟

ليس بالضرورة ان يكون هناك اجماع وانما الرأي العام يمثل رأي الاغلبية من الناس في مجتمع ما اما الاراء الفردية فقد تتفق وقد لا تتفق كلها .

انواع الرأي العام :

انطلاقاً من ان ظاهرة الرأي العام ظاهرة(ديناميكية)، تتغير وتتبدل بسبب اختلاف وجهة نظر الباحثين في الرأي العام الى تلك الظاهرة، فان التقسيمات التي وردت لأنواع الرأي العام والمعايير التي استخدمت لتلك التقسيمات هي الاخرى تنوعت بتنوع تلك الظاهرة، وعليه سوف نستخدم مجموعة معايير وبموجب كل معيار نتمكن من تصنيف الرأي العام الى انواع وهذه المعايير تتمثل بما يأتي:

١- المعيار المكاني:

وينقسم الرأي العام على وفق هذا المعيار الى اربعة انواع هي:

أ . <u>الرأي العام المحلي</u>.

هو الرأي السائد في منطقة جغرافية محددة قد تكون قرية او ناحية او مدينة او محافظة او اقليم من اقاليم دولة فدرالية ، اي ان هذا النوع من الرأي العام يشمل منطقة ما في اطار جغرافية الدولة ، ويمكن ملاحظة

هذا النوع من الرأي العام في النظم التي تأخذ بنظام اللامركزية الادارية ، ولاسيما تلك التي تتمتع بالحكم الذاتي.

ب .الرأي العام الوطني

وهو الرأي الذي يرتبط بالوطن الواحد او على مستوى الدولة، وتستند اليه السلطة القائمة ، ويتميز بخصائص من اهمها:

- التجانس : بمعنى انه على الرغم من الخلافات الداخلية التي قد تصل احيانا الى حد الصراع والتطاحن الا ان الرأي العام الوطني يملك خلفية من التراث والتقاليد، فضلا عن تكاتفه حول مفاهيم معينة واضحة.
- امكانية التنبؤ به وابعاده: يمكن عن طريق الدراسات والقياسات التي تقوم بها مراكز ووحدات بحوث الرأي العام التنبؤ بالرأي العام وبأبعاده وردود فعله.
- معالجة المشكلات القومية: يتركز اهتمام الرأي العام على اساس ان المشكلات القومية، تعنية بالدرجة الاولى، من ثم يندر ان يكون مضمونه احدى المشكلات الدولية في اغلب الاحيان الا اذا كانت تمس الاهتمامات الوطنية.

ت- الرأي العام الاقليمي:

وهو الرأي السائد بين مجموعة من الشعوب المتجاورة جغرافياً في مدة معينة نحو قضية او اكثر يحتدم فيها الجدل والنقاش وتمس مصالحها المشتركة او قيمها الانسانية الاساسية مساً مباشراَ .

وللرأي الاقليمي مقومات، اهمها: المصلحة المشتركة، والارتباط التاريخي، وتقرب التقاليد والعادات، وتشابه الاوضاع السياسية، والاقتصادية والاجتماعيةن ووحدة اللغة والثقافة.

ث . الرأي العام العالمي:

يعرفه الدكتور (مختار التهاتمي) انه الرأي السائد بين اغلبية شعوب العالم في مدة معينة، نحو قضية او اكثر، يحتدم فيها الجدل والنقاش، وتمس مصالحها المشتركة او قيمها الانسانية مساً مباشراً ويتشكل هذا الرأي، حول المشكلات الوطنية لعدد من البلدان مثل (الجوع، وحرية المرأة، وازمة الطاقة) او حول مسائل ذات ابعاد دولية مثل (نزع السلاح ومنع استخدام الصواريخ ونصبها، والقواعد النووية، والتنمية).

ثانيا / المعيار الزماني:

ويمكن التمييز بين ثلاث انواع للرأي العام استناداً الى هذا المعيار:

١- الرأي العام الدائم.

يعد الاكثر ثباتاً ورسوخاً بين الانواع الاخرى للرأي العام، كونه يمثل الغالبية العظمى من ابناء المجتمع ازاء القضايا التي يشترك فيها السواد الاعظم من ابناء الامة، ويرتكز هذا الرأي على قاعدة تاريخية ثقافية ودينية ويشترك فيها كل افراد الجماعة ولا تؤثر فيه الحوادث الجارية واهم عناصره العقائد والعادات والتقاليد، فهو رأي عام طويل الاجل قد يستغرق سنين عدة . الا ان هذه الديمومة ليست مطلقة وانما سلبية، لان الرأي العام لا يمكن ان يكون ثابتاً ومستقراً بشكل مطلق والا تحول الى عقيدة، ومن مثل هذا الرأي هو الرأي العام العربي وكراهيته للصهيونية.

٢- الرأي العام المؤقت

ويرتبط بحادث عارض او مصلحة مؤقتة او بجماعة او فئة اجتماعية وينتهي بانتهاء اسباب وجوده ، ويشمل هذا النوع من الرأي اكثر ما يشمل رأي المنظمات والاحزاب السياسية والهيئات الخاصة ذات الاهداف المحددة، وسرعان ما يتلاشى بسبب تفكك الاحزاب والمنظمات التي ينتمي اليها الافراد او ضعفها او بمجرد انجاز الهدف الذي يسعى الافراد الوصول اليه.

٣- الرأي العام اليومي او المتقلب:

الذي يتكون حول مواضيع انية ويومية سياسية او اقتصادية او اجتماعية وهو متقلب على وفق مجريات الاحداث، واكثر ما يكون هذا الرأي الاحداث اليومية التي تصدر عن صفحات الصحف والشائعات والمناقشات البرلمانية، ولهذا فهو مرتبط بالانية ويتميز بالتقلب مقارنة بالرأي العام الدائم والمؤقت .

ثالثا / معيار درجة الوضوح والغموض

وبموجبه نكون امام نوعين من الرأي العام:

١- <u>الرأي العام الواضح (الظاهر)</u>

وهو الرأي المعبر عنه ، ويمكن رصده بسهولة في البلدان الديمقراطية التي يوفر فيها النظام السياسي للمواطنين حرية التعبير عن آرائهم تجاه القضايا والمسائل التي تهمهم او التي تفرزها الحياة السياسية او الحياة في المجتمع.

٢- الرأي العام الغامض (الكامن)

وهو رأي عام قيد الكتمان بسبب القيود المفروضة على حرية التعبير او بسبب الطغيان الذي تمارسه الانظمة القمعية، ومع هذا قد يطفو هذا الرأي على السطح اذا ما وجد الظروف المناسبة كتخفيف القيود المفروضة على بعض الحريات العامة او اي انفتاح يبديه النظام السياسي في المجتمع . ويعد الاهتمام الاعلامي بالقضية او الموضوع وطرحه بدرجة تزيد اهتمام الافراد به من اهم الاسباب التي تؤدي الى تحويل الرأي الكامن الى رأي عام ظاهر وصريح.

رابعا/ من حيث درجة الوعي والتأثير

يمكن التمييز بين ثلاثة انواع من انواع الرأي العام وهي:

١- الرأي العام القائد:

الذي يشمل رأي الصفوة والقادة والمفكرين والعلماء الذي يكونون على درجة عالية من الوعي، وتكون نسبهم ضئيلة في المجتمع الا ان تأثير الرأي الذي يكونه كبير على الافراد الاخرين في المجتمع . فهذا النوع من الرأي يؤثر في وسائل الاتصال ولا يتأثر فيها ، اذ يسعى هؤلاء الى تعميم معارفهم عن طريق انشطتهم الفكرية والاعلامية ، فهم مركز اشعاع فكري في المجتمع ، لذلك سمي بالرأي العام القائد ويلاحظ بشكل جلي في البلدان التي لا تأخذ بالمبادئ الديمقراطية وحرية التعبير ، اما في البلدان الديمقراطية فيكون هناك عملية تفاعل بين رأي الصفوة واراء الجماهير في مجتمعات تلك البلدان مما يقلل من بروز مثل هذا النوع من الرأي العام.

٢- الرأي العام المستنير او (المثقف:)

ويلي النوع الاول من ناحية الاهمية ويمثله المتعلمون وانصاف المثقفين في المجتمع الذي يؤثرون في من هم اقل ثقافة ووعي منهم ، الا انه مع ذلك يتأثر من وسائل الاعلام بنسب متفاوتة ، ويؤثر في وسائل الاعلام ايضا بما يصدر عنهم من اراء ومناقشات . وان ما يحكم على درجة التأثير هذا النوع من الرأي هو الحدود التي ترسمها النخبة السياسية الحاكمة لحرية التعبير ، وغالباً ما نجد مثل هذا النوع من الرأي العام في الدول ذات الوعي والثقافة والتعليم المرتفع والرقي في المستوى الحضارة واساليب المعيشة.

٣- الرأي العام المنقاد (غير المستنير او غير المثقف او السلبي:)

وهو رأي السواد الاعظم من ابناء المجتمع من الاميين الذي لم ينالوا حظا وافرا من التعليم، مما يجعل اصحابه ينقادون وراء العواطف والانفعالات من دون ان يناقشوا الامور بهدوء ورؤية وليس لديهم القدرة على التحكم العقلي المنطقي ، واذا ما وجدت مثل هذه الجماعة دعاية كاذبة فأنها تؤدي الى عدم فهم الامور بشكل صحيح مما يتعذر بالنتيجة وجود رأي عام مستنير، فهذا النوع من الرأي اكثر الانواع تأثُراً في وسائل الاتصال والاعلام.

وهناك انواع اخرى من الرأي العام فضلا عن التقسيمات المذكورة سابقاً ونذكر منها:

١- الرأي العام النوعي:

ويقصد بمفهومه الواسع اتجاهات الرأي التي تعبر عن قطاع معين من المجتمع السياسي الكلي، ويكون على نطاق محلي او وطني او اقليمي او عالمي، لذلك يمكن ان نجده في الانواع الاخرى من الرأي العام، وان ما يجمع افراد هذا النوع من الرأي العام هو مسألة تتعلق بالمصلحة العامة لهذا الفئة سواء أكانت مادية او معنوية ام دينية ام عنصرية ام طبيعية او اقتصادية ام سياسية .....الخ.

٢- الرأي العام المحايد:

ويبرز هذا النوع من الرأي العام استنادا الى موقفه من السلطة السياسية في المجتمع فينقسم الرأي العام في المجتمع الى راي عام مساند للسلطة السياسية ويكون سندا لها وقوة داعمة للسلطة، واخر رافضا ومعارضا للسلطة ومتربصا بها وبأعمالها ومواقفها، وفي محل وسط بين الاثنين يظهر راي محايد يعبر عن موقف اللامبالاة من السلطة السياسية، اذ يبدي الافراد المكونين لهذا الرأي عدم الاكتراث بالسلطة وبمواقفها، فهذا النوع من الرأي لا يعادي السلطة وهو ايضا لا يتحمس لأعمالها، فهو محايد.